

ميكانيكية التفاعلات غير العنصرية والعرضية معدنية

محاورة (2)

إشراف

د. نورة الزامل

تسمية المترابكات Nomenclature



تسمية المترابكات :

مثال

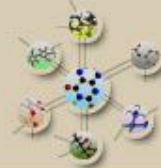
- ثلاثي نيترو ثلاثي أمين الكوبالت (III) $[\text{Co}(\text{NH}_3)_3(\text{NO}_2)_3]$
- ثنائي كلورو هيدرازين هيدرازيم البلاديوم (II) كلوريد $[\text{Pd}(\text{N}_2\text{H}_4)(\text{N}_2\text{H}_5)\text{Cl}_2]\text{Cl}$
- كبريتاتو رباعي أمين الكوبالت (III) نترات $[\text{Co}(\text{NH}_3)_4\text{SO}_4](\text{NO}_3)$
- بوتاسيوم سداسي سيانو الحديدات (II) $\text{K}_4[\text{Fe}(\text{CN})_6]$
- بوتاسيوم رباعي نيترو ثنائي أمين الكوبالتات (III) $\text{K}[\text{Co}(\text{NH}_3)_2(\text{NO}_2)_4]$

التماثل (التشكل) في المترابطات Isomerism2



إن تعدد الأشكال البنائية للمركبات التناسقية و لتواجد العدد الهائل من المرتبطات و تباين طرق اتصالها مع ذرات العناصر يؤدي إلى نشوء ظاهرة مهمة تدعى الأيسومرية (التماثل).
تصنف الأيسومرية إلى صنفين هما :

- الأستيريوايزومرز **Stereoisomers** : والتي تنشأ من ترتيب المرتبطات حول ذرة العنصر الانتقالي .
- الأيسومرات **Isomers** : التي تحصل من تعدد طرق اتصال المرتبط مع ذرة العنصر .



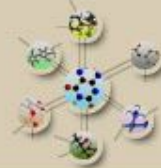
عديد التشكل :

لا يمثل عديد التشكل تماثل حقيقي فهو يختص بالمركبات التي لها نفس التكوين ولكنها تختلف في الصيغة الجزيئية.

فمثلاً يوجد العديد من المركبات التناسقية التي لها الصيغة العامة $[\text{Pt}(\text{NH}_3)\text{Cl}_2]_n$

أحد هذه المترابطات يكون **أصفر اللون** و صيغته $[\text{Pt}(\text{NH}_3)_2\text{Cl}_2]$

او الآخر لونه **أخضر قاتم** و صيغته الجزيئية $[\text{Pt}(\text{NH}_3)_2\text{Cl}_2]_2$



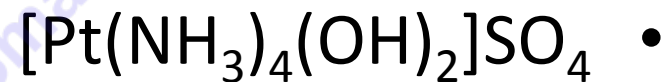
التماثل الأيوني : (Ionization Isomerism)

يمثل هذا النوع تبادل المجموعات التناسقية (المرتبطات) السالبة داخل المجال التناسقي وخارجه.

مثال :

المترابك $[\text{Pt}(\text{NH}_3)_4\text{SO}_4](\text{OH})_2$ له صورتان مختلفتان

في الخصائص هما :





التشكل الإماهي :

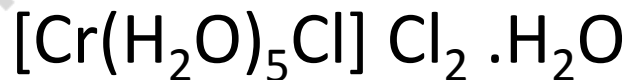
يمثل هذا النوع من التماثل تبادل مرتبط سالب مع مرتبط متعادل بين المجال التناسقي للفلز وخارجه. مثال لذلك مترابك $\text{CrCl}_3 \cdot 6\text{H}_2\text{O}$ أمكن الحصول على ثلاث صور مختلفة الخصائص هي :



• أخضر اللون في الصورة التركيبية :



• بنفسجي اللون في الصورة التركيبية :



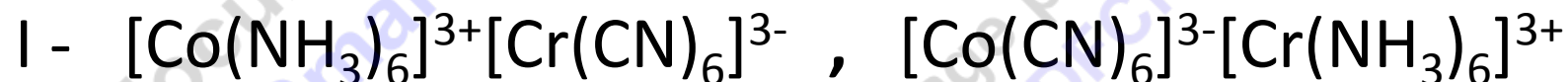
• أصفر اللون في الصورة التركيبية :



التماثل التناسقي : (Coordination Isomerism)

ينشأ هذا النوع من التماثل نتيجة لتبادل المجموعات التناسقية بين الكاتيون والأنيون عندما يكون كلاهما في صورة مركب تناسقي

مثال :

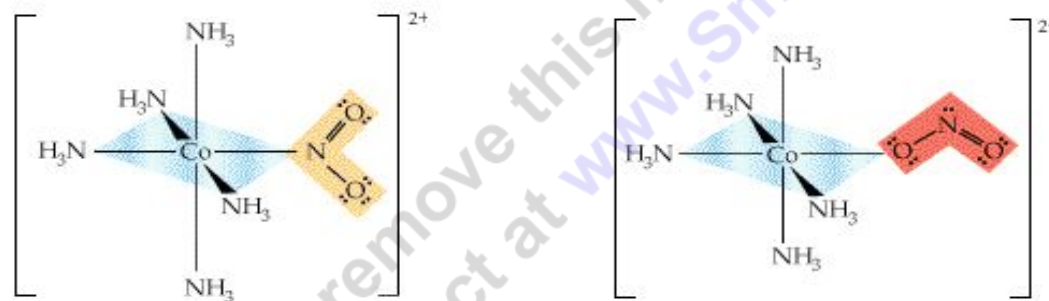




التماثل الرباطي : (Linkage Isomerism)

ينشأ هذا النوع من التماثل عندما يمتلك المرتبط ذرتين مختلفتين بحيث يكون هناك إمكانية لأي من الذرتين للارتباط مع ذرة الفلز المركزية. فمثلاً مجموعة السيانيد (CN) يمكن أن ترتبط مع ذرة الفلز المركزية عن طريق الكربون أو النيتروجين.

أيضاً مجموعة ثيوسيانات (CNS^-) وأيضاً مجموعة النيترو (NO_2).



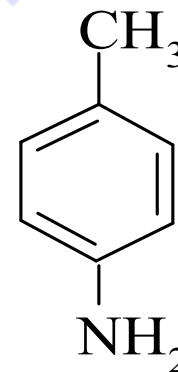
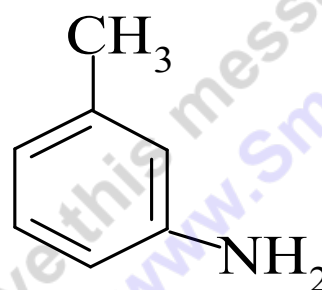
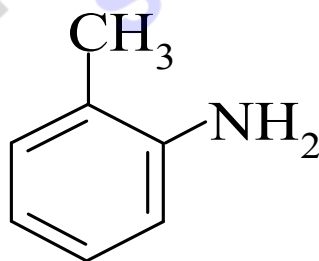


التماثل الليجندي : (Ligand Isomerism)

ينشأ هذا النوع نتيجة لوجود تماثل داخل المرتبط نفسه .
مثلاً المترابك :



له ثلاثة صور تماثلية مختلفة تعتمد على شكل التولويدين .

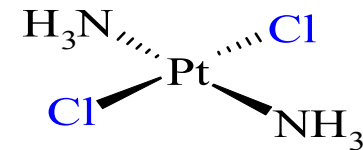
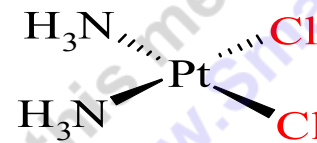
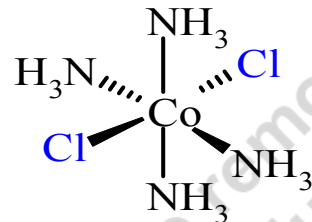
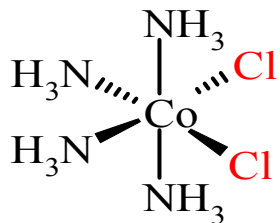




التماثل الفراغي :

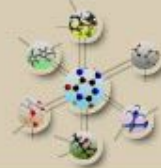
في المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٤ أو أكثر يوجد بها تماثل فراغي (تماثل هندسي تماثل ضوئي) ويمكن الحصول على أكثر من صورة تماثلية للمتراكب الواحد تختلف عن بعضها في الخصائص.

ويوجد هذا النوع من التماثل في المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٤ و ٦ ويلعب دوراً كبيراً في تحديد الشكل التركيبي لهذه المتراكبات.



التماثل (التشكل) في المترابطات

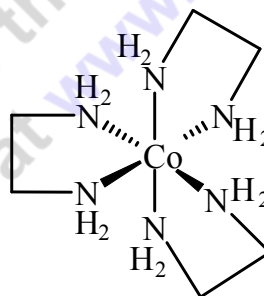
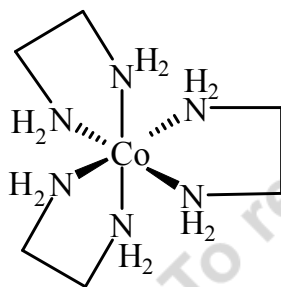
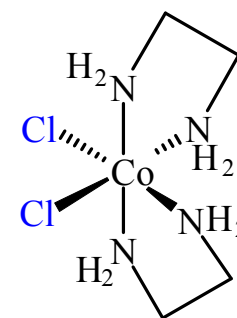
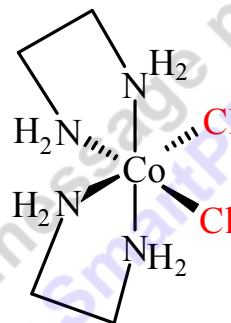
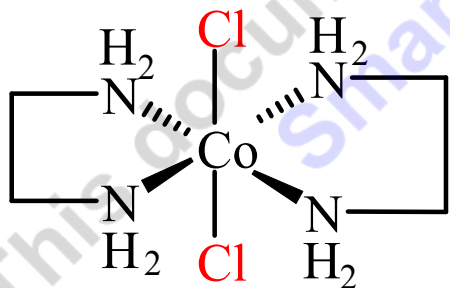
Isomerism2



تعتبر المترابطات ذات الرقم التناسقي 6 والتي تحتوي على اثنين أو ثلاث جزيئات من مرتبط ثنائي الترابط مثل ايثيلين ثنائي الأمين (en) مثال جيد للتماثل الضوئي.

فمثلاً المترابك: $[Co(en)_2Cl_2] Cl$

ذو الشكل سيس يمكن فصله في صورة مخلوط من صورتين ضوئيتين نشيطتين هما:



التماثل (التشكل) في المتراكبات

Isomerism2

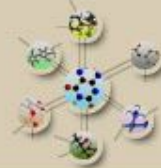


والمتماثلات الضوئية تكون قادرة على عمل انحراف لمستوى الضوء المستقطب. فيدخل الضوء المستقطب أفقياً إلى المحلول النشط ضوئياً وعندما يخرج من المحلول فإن مستوى الاستقطاب سوف يتغير .
والصورة المطابقة للمتشابه الضوئي سوف تدير مستوى الضوء المستقطب بنفس الكمية ولكن في الاتجاه المعاكس .

والمركب الذي يوجد على صورتين ضوئيتين يسمى مركب كيرالي (Chiral compound).

ويوجد لدينا نوعان من المحاليل:

- **المحاليل يمينية الدوران:** وهي محاليل تدير مستوى الضوء المستقطب ناحية اليمين. ويسمى هذا المتماثل **D-isomer**.
- **المحاليل يسارية الدوران:** وهي محاليل تدير مستوى الضوء المستقطب ناحية اليسار. ويسمى هذا المتماثل **L-isomer**.



المخلوط الراسيمي :

هو المحلول الذي يحتوي على كميات متساوية المتماثلات. وليس لهذا المخلوط تأثير على اتجاه الضوء المستقطب D & L.

والعالم لويس باستير هو أول من حاول فصل مخلوط راسيمي من طرطرات الأمونيوم $(\text{NaNH}_4\text{C}_4\text{H}_9\text{O}_6)$.

والمحلول النشط ضوئياً للطرطرات يمكن أن يستخدم لفصل مخلوط راسيمي من متراكب $[\text{Co}(\text{en})_3]\text{Cl}_3$.

فعندما يستخدم D -طرطرات فإن D - $[\text{Co}(\text{en})_3]\text{Cl}_3$ يترسب تاركة L - $[\text{Co}(\text{en})_3]\text{Cl}_3$ في المحلول.

الرقم التناسقي والتركيب

Coordination number

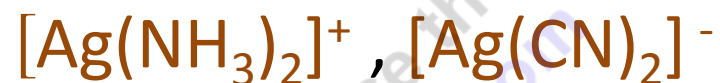


- يوجد العديد من الطرق الكيميائية والفيزيائية التي تطبق لغرض تحديد تركيب المركبات التناسقية.
- ومن الطرق الكيميائية المستخدمة في هذا الغرض هو استخدام التفاعلات الكيميائية للمركبات.
- **ومن الطرق الفيزيائية:** الطرق الطيفية مثل استخدام الأشعة تحت الحمراء والفوق بنفسجية وأشعة X وقياس العزم القطبي والخواص المغناطيسية والخواص الضوئية والتماثل الهندسي .



المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٢ :

يعطى قليل من الفلزات متراكبات ذات رقم تناسقي ٢ مثل :



يكون الشكل التركيبي لها هو الشكل الخطي ولقد فسر ذلك طبقاً لنظرية رابطة التكافؤ .

إن هذا الشكل التركيبي ينتج من تهجين المدارات الذرية لذرة الفلز من نوع sp.

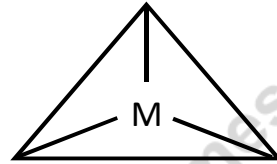


الرقم التناسقي والتركيب Coordination number



المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٣ :

يعتبر هذا النوع من المتراكبات غير شائع الوجود وطبقاً لنظرية التكافؤ ينتج من تهجين من النوع sp^2 ويكون الشكل التركيبي هو مثلث مسطح (Plane triangular).

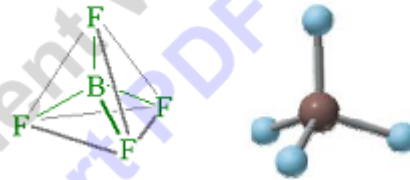


الرقم التناسقي والتركيب Coordination number

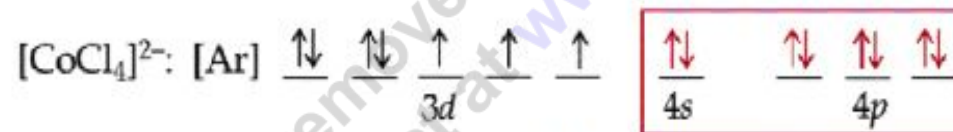
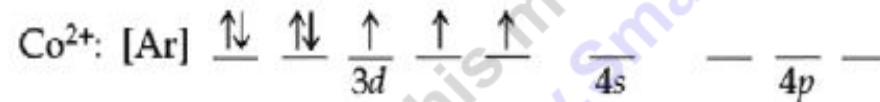


المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٤ :

هذا النوع من المتراكبات شائع الوجود والشكل التركيبي له إما أن يكون رباعي الأوجه (Tetrahedral) أو مربع مسطح (Square Planar).



١- الشكل التركيبي رباعي الأوجه ينتج من التهجين للمسارات الذرية من نوع sp^3



أربعة مدارات sp^3 تمتلئ بالكترونات المترابطات

الرقم التناسقي والتركيب Coordination number



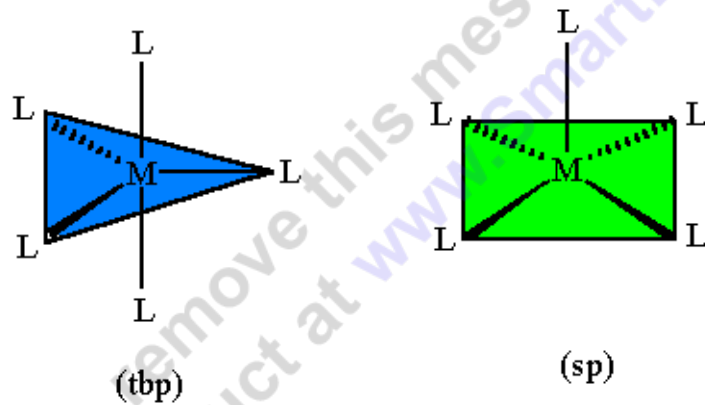
المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٥ :

هذا النوع من المتراكبات غير شائع ويكون كل من الشكلين التركيبين هما الهرم الرباعي القاعدة
(Square pyramid, sp)

والهرم المزدوج ذو القاعدة الثلاثية (Trigonal bipyramid, tbp) .

ويكون الشكل الأخير في الغالب هو الشكل المستقر من الناحية الثرموديناميكية ومن أمثله

المتراكب $[Fe(CO)_5]$ وينتج من تهجين مدارات من النوع d^2sp^2 .

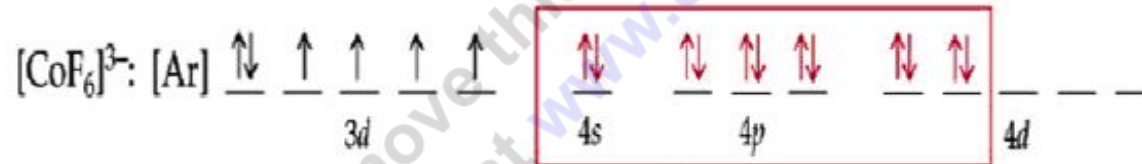
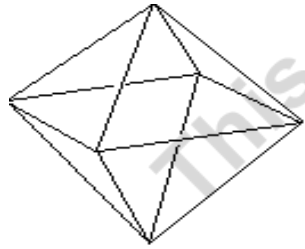


الرقم التناسقي والتركيب Coordination number



المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٦ :

هذا النوع من المتراكبات شائع الوجود وهو أكثر أنواع المتراكبات دراسة وعموماً فإن الشكل الهندسي لهذه المتراكبات هو ثماني الأوجه (Octahedral) وينتج هذا الشكل من تهجين مدارات من النوع d^2sp^3 . فمثلاً بالنسبة لأيون Co^{3+} في المتراكب CoF_6^{3-} يكون نوع التهجين كالتالي :



ستة مدارات sp^3d^2 تمتلئ بالإلكترونات المترابطات

الرقم التناسقي والتركيب Coordination number

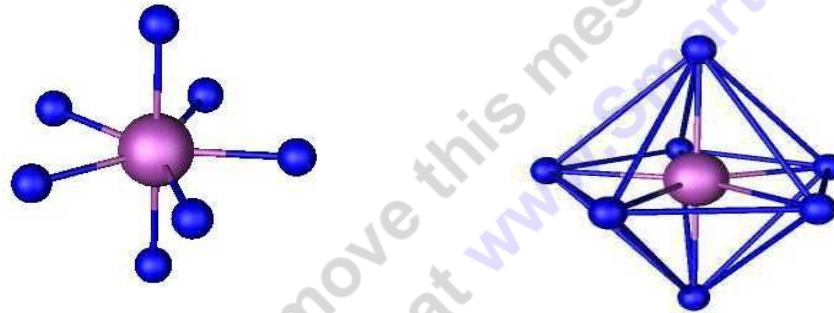


المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٧ :

هذا النوع من المتراكبات غير شائع الوجود ومن الفلزات التي تعطي مثل هذا النوع من المتراكبات هو أيونات العناصر الانتقالية الثانية والثالثة والأكتينيدات ذات حالة الأكسدة الرباعية أو أكثر.

والشكل التركيبي للمتراكبات هو الهرم المزدوج ذو القاعدة الخماسية

.Pentagonalbipyramid

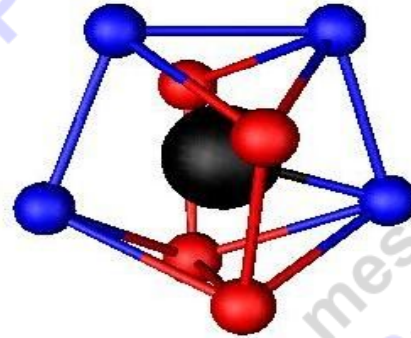


الرقم التناسقي والتركيب Coordination number



المتراكبات ذات الرقم التناسقي ٨ :

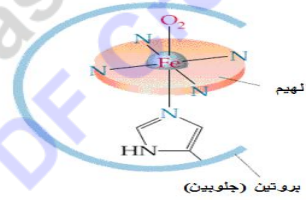
هذا النوع غير شائع الوجود والأشكال التركيبية له هي
المنشوري المسطح وذو الإثني عشر وجه .



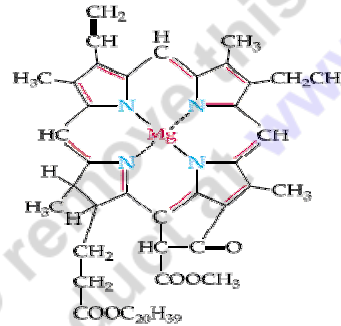
الفلزات والمخليات في الأنظمة الحيوية



- يوجد عدد من المخليات الطبيعية على شكل دائري لتكون جزئ يعرف باسم البورفيرين .
- ويحتوى البورفيرين على أربع ذرات نيتروجين في الحلقة اثنان منهما مرتبطان بذرتى هيدروجين .



- للكلوروفيل فهو عبارة أيضا عن أحد مشتقات البورفيرين والذي يرتبط فيه أيون الماغنسيوم بأربعة ذرات نيتروجين. ويعتبر الكلوروفيل من الصبغات التي تمتص الضوء فهو يمتص الضوء الأحمر (655 nm) والأزرق (430 nm) ويكون أخضر اللون .



ألوان المترابكات Color of complexes2



يعتمد لون المترابكات على :

• نوعية الفلز وحالته التأكسدية.

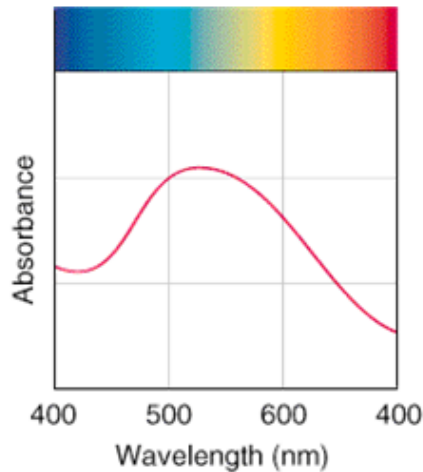
• كما يعتمد عمق اللون على نوعية المترابط.

فمثلاً يمكن أن يتحول اللون الأزرق الباهت للمترابك $[\text{Cu}(\text{H}_2\text{O})_6]^{2+}$ إلى اللون الأزرق الغامق عند إضافة محلول الأمونيا.

والامتلاء الجزئي للمدار من النوع d بالالكترونات هو الذي يؤدي إلى تلوين المترابك وذلك كنتيجة للانتقال الإلكتروني من النوع $d \rightarrow d$. لذلك نجد أن أيونات الفلزات ذات التركيب الالكتروني d^0 & d^{10} عادة تكون عديمة اللون باستثناء بعض المركبات مثل أيونات MnO_4^- و CrO_4^{2-} وذلك بسبب وجود انتقال الشحنة. والمترابكات الملونة تمتص الضوء المرئي.

واللون المشاهد (الظاهر) للمترابك هو عبارة عن جزء الضوء غير الممتص بواسطة المترابك.

ألوان المترابكات Color of complexes2



والعلاقة ما بين كمية الضوء الممتص مقابل الطول الموجي تعطي ما يسمى طيف الامتصاص للمترابك .



أعلى امتصاص عند 510 nm (أخضر وأصفر) .

لذلك فإن هذا المترابك يرسل كل الضوء فيما عدا الأخضر والأصفر

ويظهر اللون الأخضر المصفر المميز للمترابك ..

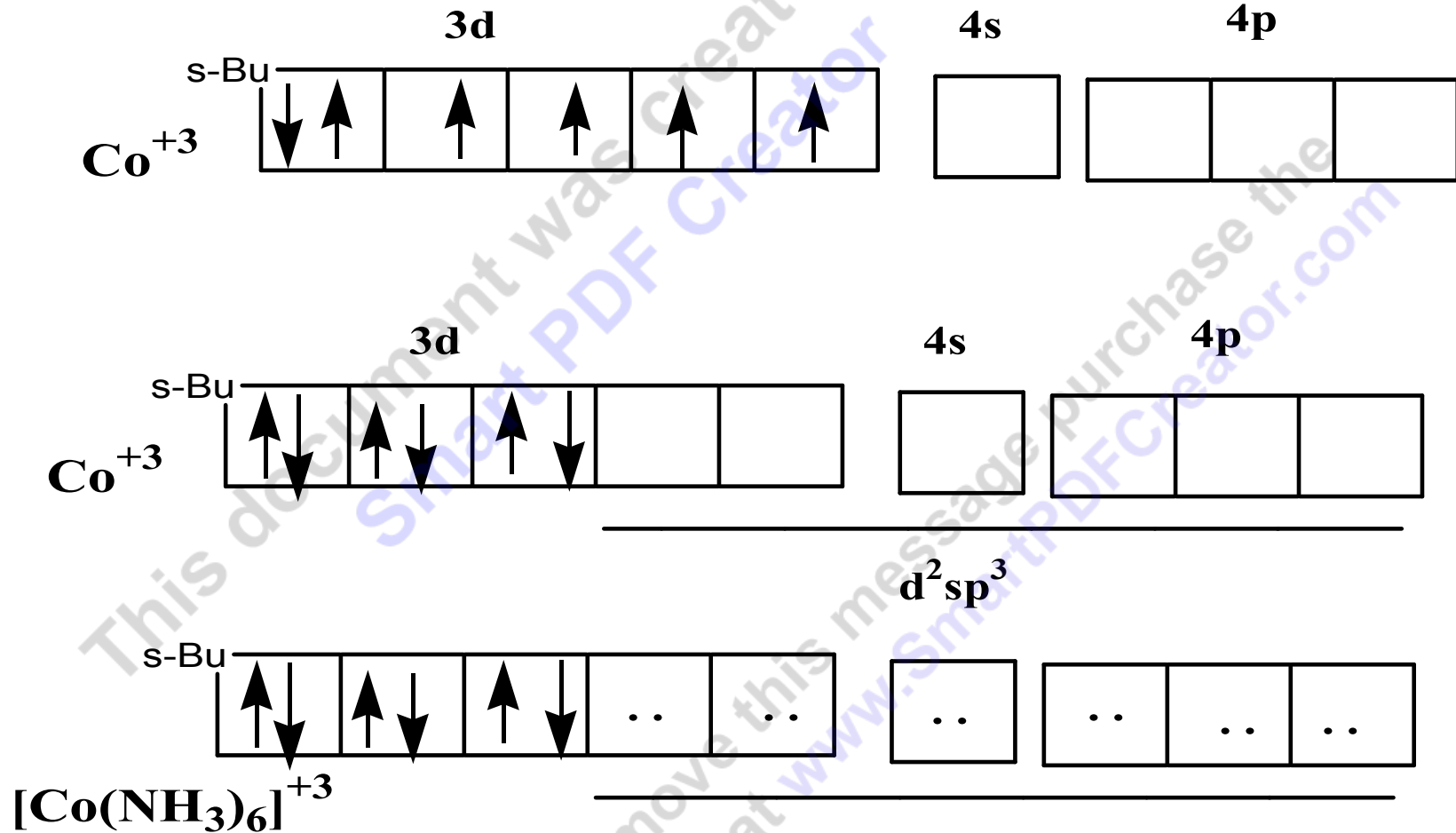
مغناطيسية المتراكبات Magnetism of complexes



معظم متراكبات العناصر الانتقالية لها خواص بارامغناطيسية (أي أن أيون الفلز يحتوي على إلكترونات مفردة).

فمثلاً أيون الكوبالت الثلاثي يكون التركيب الإلكتروني d^6 $[\text{Co}(\text{NH}_3)_6]^{3+}$ دايا مغناطيسي لأنه ليس لديه إلكترونات مفردة (أي أن جميع الإلكترونات مزدوجة)

بينما المتراكب $[\text{CoF}_6]^{3-}$ بارامغناطيسي لأن به أربعة إلكترونات مفردة. ويمكن تفسير اللون والمغناطيسية باستخدام كل من نظريتي المجال البلوري والمدارات الجزيئية.



مغناطيسية المترابكات Magnetism of complexes



الايون Co^{+3} يعطي نوعين من المعقدات وهي:

١- معقدات ايونية بارمغناطيسية أو معقدات المدار الخارجي (outer orbital complexes) عندما تكون المرتبطات ضعيفة مثل الأيون F .

٢- معقدات تساهمية دايا مغناطيسية أو معقدات المدار الداخلي (inner orbital complexes) عندما تكون المرتبطات قوية مثل NH_3

وبذلك يكون التهجين $sp^3 d^2$ في معقد $octahedral$ البارامغناطيسي $[Co F_6]^{-3}$